### مجلس الأمن يناقش عمل لجنة العقوبات

# السودان : تلويح بعصيان مدني ومسيرات متفرقة

الخرطوم – "وكالات": ينتظر السودان اعلان العصيان المدني، بحسب ما أعلن قبل يومين بيان مشترك صدر عن تحالف تجمع المهنيين السودانيين، وقوى نداء السودان وقوى الإجماع الوطني.

وكان التحالف المعارض أعلن الثلثاء، عن تظاهرة حاشدة ستتجه الخميس إلى القصر الرئاسي بالتزامن مع مواكب مماثلة في عدد من مدن البلاد.

ويهدف الموكب، بحسب البيان، إلى تسليم مذكرة تطالب بتنحي الرئيس عمر البشير، وتشكيل حكومة كفاءات وطنية.

ومساء أمس الأول، انضمت مجموعة (الحوانة) الشبابية المعروفة في السودان للاحتجاجات المطالبة برحيل البشير، وقررت المشاركة في حشد الخميس بالخرطوم، في وقت شهدت عدة مدن ولائية مظاهرات منددة بالحكومة كان أكبرها في مدينة كسلا شرق البلاد.

حيث خرجت عدد من المتظاهرين، لكن أجهزة الأمن تصدت لهم بالغاز المسيل للدموع، واعتقلت العشرات.

وفي مدينة المناقل بولاية الجزيرة، خرج العشرات من المحتجين مرددين هتافات تطالب بالعدالة والسلام وبسقوط النظام.

يذكر أن الرئيس السوداني، عمر البشير، كان أكد خلال خطاب ألقاه أمام تجمع جماهيري في دارفور قبل أيام، أن هناك أشخاصا لا يريدون للسودان التقدم والاستقرار، لكن السودان سيتصدى لهم ويبقى صامدا.

من تظاهرات في السودان

وشدد على أن الشعب السوداني هو من له الحق في تغيير الحكومة من خلال صناديق الانتخابات.

من جانبه، قلل نائب رئيس حزب المؤتمر الوطني فيصل إبراهيم، من أهمية ما يجري، واعتبر أن الحزب الحاكم مطمئن على الوضع في البلاد.

ودعا إلى ضرورة الاهتمام بالقضايا الاقتصادية وضبط الأسعار والاهتمام والحوار مع الشباب السوداني والاقتراب من همومه دون توضيح طبيعة الحوار وآلياته.

من جهة أخرى يتوقع ان تقدم رئيسة لجنة العقوبات في السودان سفيرة بولندا جوانا ورونيكا الإحاطة الفصلية الى مجلس الامن بشأن عمل اللجنة.

وجرت عدة احتجاجات في جميع أنحاء البلاد بما في ذلك الخرطوم ونهر النيل والبحر الأحمر وشمال دارفور والنيل الأبيض وشمال كردفان والقضارف وبورتسودان والتي أثارها إعلان الحكومة انهاء دعم الخبز بالإضافة الى النقص في الغذاء والوقود.

ومنذ ذلك الحين استمرت المظاهرات وانتشرت في البلاد وطالب المتظاهرون بتنحي الرئيس عمر البشير الذي يحكم لما يقارب ثلاثة عقود وبحسب ما ورد استخدمت قوات الأمن السودانية الذخيرة الحية والرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين واعتقلت عددا منهم.

وقالت الحكومة السودانية في 12 يناير ان 24 شخصا قتلوا خلال الاحتجاجات بينما اكدت منظمات حقوق الإنسان وجماعات المعارضة أن العدد أعلى بكثير ويرد موجز لهذه الأحداث في آخر تقرير للأمين العام مدته 90 يوما عن العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (يوناميد) والتي تلقاها أعضاء المجلس هذا الأسبوع.

وأفاد تقرير أممي مؤخرا باستئناف المواجهات الكبيرة عبر جبل مرة بين القوات الحكومية وجيش تحرير السودان الامر الذي اسفر عن وقوع خسائر كبيرة في كلا الجانبين وموجات نزوح جديدة وأزمة إنسانية وانتهاكات لحقوق الانسان واستمرار العنف الجنسي المرتبط بالنزاع في دارفور.

وفيما يتعلق بانتهاكات حظر الأسلحة ذكر التقرير أن حكومة السودان واصلت نقل المعدات العسكرية إلى دارفور دون الحصول على موافقة اللجنة كما هو مطلوب بموجب القرار 1591. وفيما يتعلق بحظر السفر وتجميد الأصول للأفراد الأربعة المعينين يذكر التقرير ان حكومة السودان لم تقدم تقرير تنفيذها للقرار وفي ظل غياب التعاون من السودان لا يزال تنفيذ الإجراء صعبا حيث يشير التقرير إلى أن معظم الجماعات المسلحة في دارفور عززت وجودها في ليبيا وتستمد الدخل من أنشطة المرتزقة والتهريب وغير ذلك من الاعمال غير المشروعة.

وتشمل التوصيات المقدمة إلى اللجنة في التقرير والتي يمكن ملاحظتها في الإحاطة الإعلامية غدا حث حكومة السودان والدول الأعضاء على تنفيذ حظر السفر وتجميد الأصول على الأفراد والكيانات المعينين وإسداء المشورة للحكومة لتوفير بناء القدرات والتدريب على الصعيد الوطني فيما يتعلق بالعنف الجنسي وحماية النساء والفتيات وتشجيع الحكومة على مد الشرطة والمؤسسات القضائية إلى المناطق النائية لتسهيل الوصول إلى العدالة وحث مجلس الفصائل المتحاربة الليبية على التوقف عن التعاون مع الجماعات المسلحة في دارفور.

# «الأجور» تغلق تونس.. إضراب المرافق العامة

تونس – بدأ اتحاد الشغل في تونس أمس إضرابا عاما يشمل المطارات والموانئ والقطارات احتجاجا على رفض الحكومة رفع أجور 670 ألف موظف في القطاع العام في خطوة تزيد التوتر في البلد الذي يكافح لإنعاش اقتصاده المتعثر.

ويشمل الإضراب الذي يستمر يوما المدارس والمكاتب الحكومية والوزارات والشركات العامة التي تضم خدمات النقل البري والبحري والجوي والمستشفيات ووسائل الإعلام الرسمية وغيرها من الخدمات.

وتتعرض تونس لضغوط قوية من صندوق النقد الدولي لتجميد الأجور في القطاع العام للمساعدة في الحد من عجز الميزانية في البلاد.

وقالت شركة الخطوط التونسية إنها تتوقع اضطرابا في حركة الطيران أمس بسبب الإضراب المخطط له على مستوى البلاد، وحثت العملاء على تغيير حجوزات الرحلات الجوية. وقالت إنها ستؤجل ما لا يقل عن 16 رحلة إلى يومي الجمعة والسبت.

رئيس وزراء تونس يوسف الشاهد

وقال رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد، أمس الأول ، إن الإضراب العام سيكون مكلفا للغاية ولكن الحكومة لا تستطيع رفع الأجور بشكل غير متناسب مع إمكانيات الدولة المالية.

لكن الأمين العام المساعد باتحاد الشغل سامي الطاهري قال إن «الحكومة خضعت لإملاءات صندوق النقد واختارت الحل الصعب وهو مواجهة الشغالين».

ويعاني اقتصاد تونس من أزمة حادة منذ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في عام 2011، مع ارتفاع معدلات البطالة والتضخم إلى مستويات غير مسبوقة.

وتهدف الحكومة إلى خفض فاتورة الأجور في القطاع العام إلى 12.5في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020 من النسبة الحالية البالغة 15.5 في المئة، وهي واحدة من أعلى المعدلات في العالم كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي وفقا لصندوق النقد الدولي.

وتضاعفت فاتورة الأجور في القطاع العام إلى حوالي 16 مليار دينار (5.5 مليار دولار) في 2018 مقارنة مع 7.6 مليار دينار في عام 2010.

### طهران تعاقب البولنديين ردا على استضافة قمة حول إيران

# إيران تتعهد بإبقاء قوات في سوريا رغم تهديدات إسرائيل

طهران – «وكالات»: قال قائد الحرس الثوري الإيراني أمس الأول إن إيران ستبقي قوات لها في سوريا في تحد للتهديدات الإسرائيلية باستهدافها ما لم تخرج من هناك.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء الماضي إن القوات الإسرائيلية ستواصل مهاجمة الإيرانيين في سوريا وقال محذرا إن عليهم "الخروج من هناك سريعا لأننا سنواصل اتباع سياستنا الحازمة".

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن قائد الحرس الثوري الميجر جنرال محمد علي جعفري قوله "ستبقى الجمهورية الإسلامية الإيرانية على جميع مستشاريها العسكريين، وقواتها الثورية وأسلحتها في سوريا".

ووصف جعفري تهديدات نتنياهو بأنها "مزحة" وحذر من أن الحكومة الإسرائيلية "تعبث بذيل الأسد".

وقال "يتعين أن تخشوا يوما تحلق فيه صواريخنا الموجهة وتسقط على رؤوسكم".

وتساند إيران وروسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ سبع سنوات ضد مقاتلي المعارضة والمتشددين وأرسلتا آلاف الجنود إلى البلاد.

وتقول إسرائيل، التي يزداد قلقها من أن يكون لإيران وجود عسكري طويل الأمد في سوريا المجاورة، إنها نفذت أكثر من 200 هجوم على أهداف إيرانية في سوريا خلال العامين الماضيين.

قائد الحرس الثوري الإيراني الميجر جنرال محمد علي جعفري

وقال نتنياهو الأحد الماضي إن الطائرات الحربية الإسرائيلية نفذت هجوما على ما وصفه بأنه مخبأ للأسلحة الإيرانية في سوريا.

من جهة أخرى ذكرت إذاعة «زيت» البولندية الخاصة، أمس الأول، أن إيران أوقفت إصدار تأشيرات سياحية للبولنديين.

وكانت إيران قد احتجت في وقت سابق هذا الشهر على استضافة بولندا قمة عالمية، بالاشتراك مع الولايات المتحدة تركز على الشرق الأوسط، ولا سيما إيران، من المقرر عقدها في فبراير.

وكشف عن القمة وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، خلال حديث تلفزيوني أدلى به لمحطة «فوكس نيوز» الأميركية خلال الجولة التي قام بها لعدد من دول الشرق الأوسط والخليج العربي.

وحذر بومبيو خلال الجولة من الدور الذي تلعبه إيران في محاولة زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

### 5 قتلى وعشرات الجرحى باشتباكات طرابلس

# سيف الإسلام يطالب بتعجيل انتخابات ليبيا لإنهاء الفوضى

سيف الإسلام

طرابلس – "وكالات": ندّد نجل الزعيم الراحل معمر القذافي، سيف الإسلام، بالاشتباكات المسلحة التي تشهدها العاصمة طرابلس، ودعا إلى ضرورة التعجيل بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، لإنهاء هذه الفوضى.

وهذا أول تعليق من سيف الإسلام القذافي، على الأحداث الأمنية والسياسية في بلاده منذ سقوط نظام والده عام 2011 وخروجه من السجن في صائفة عام 2017.

وقال محمد القيلوشي مساعد سيف الإسلام وعضو فريقه السياسي، بحسب "العربية.نت"، إن "سيف الإسلام يطالب بضرورة التعجيل في موعد إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وفتح المجال أمام الشعب الليبي لكي يختار حكومة وقيادة قادرة على توحيد المؤسسات وإنهاء حالة الفوضى ووقف العنف والاقتتال".

واستحضر القيلوشي في هذا السياق، تصريحا للمبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة قال فيه "إن الليبيين أمام خيارين إمّا عملية سياسية أو حرب عسكرية جديدة"، موضحا أن إعلان سلامة مؤخرا عن تأجيل موعد الانتخابات، "وضع ليبيا أمام الخيار الثاني، بعد اندلاع الاشتباكات المسلحة جديدة في العاصمة طرابلس".

وكان سلامة أكد في تصريحاته الإعلامية الأخيرة، أن "هناك توافقا بأن الانتخابات الرئاسية الليبية غير ممكنة قبل نهاية العام الحالي"، مضيفا أن "الخطة الأممية ستعمد إلى انتخابات نيابية ثم إجراء الاستفتاء على الدستور لتنتهي بانتخابات رئاسية قبل نهاية العام الجاري".

وينتظر سيف الإسلام القذافي المختفي عن الأنظار منذ إطلاق سراحه من سجنه بالزنتان في يونيو 2017، تحديد موعد رسمي لإجراء الانتخابات وترتيب الأوضاع الأمنية الداخلية، للظهور للعلن، بينما يعمل فريقه السياسي هذه الفترة بشكل كبير على مشروعه الانتخابي.

أمس الأول، اتسعت دائرة الاشتباكات المسلحة بين ميليشيات العاصمة الليبية طرابلس المتنازعة عن النفوذ والسلطة، بعد فترة هدنة دامت 4 أشهر، أدت إلى حد الآن إلى مقتل 5 أشخاص وإصابة أكثر من 25 آخرين، حسب أرقام وزارة الصحة الليبية.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة الليبية ارتفاع عدد الضحايا نتيجة الاشتباكات بين الميليشيات في طرابلس إلى 5 قتلى وأكثر من 25 جريحا.

واندلعت اشتباكات عنيفة، أمس الأول، بين الميليشيات المسلحة، جنوب العاصمة طرابلس، وذلك بعد 4 أشهر من الهدنة، ما أدى لحدوث حالة من الفزع والرعب بين سكان طرابلس.

وتشهد منطقة قصر بن غشير القريبة من مطار طرابلس الدولي جنوب العاصمة، مواجهات بين قوة حماية طرابلس المشكلة من كتيبة ثوار طرابلس والنواصي وردع أبو سليم وباب تاجوراء التابعة لحكومة الوفاق من جهة، وبين كتيبة اللواء السابع المعروفة باسم "الكانيات"، استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وقال مصدر من العاصمة طرابلس في تصريح لـ "العربية.نت"، إن الاشتباكات بدأت صباح اليوم وكانت متقطعة، ولكنها مرشحة لأن تكون أعنف وأكثر حدّة خلال الساعات القادمة، مضيفا أن الأسباب الرئيسية وراء اندلاع هذه المعارك، تعود بالأساس إلى إشراك قوة اللواء السابع في الترتيبات الأمنية، وهو أمر ترفضه قوة حماية طرابلس.

وتلت هذه الاشتباكات تحشيدات عسكرية ضخمة من الكتيبتين، وتبادل للتهم والتهديدات، إذ وجهت كتيبة اللواء السابع في بيان الثلاثاء، اتهامات لقوة حماية طرابلس بمحاولة خرق الهدنة وقيامها بتحشيدات عسكرية تهدف لزعزعة الاستقرار وجرّ المنطقة إلى حرب جديدة، بينما توعدت قوة حماية طرابلس في بيانها، كل من يسعى وراء إثارة الفتنة واستغلال أمن العاصمة وأهلها لتحقيق مكاسب سواء كانت سياسية أو غيرها.

وتأتي هذه التطورات الأمنية، في الوقت الذي تواصل فيه حكومة الوفاق تنفيذ الترتيبات الأمنية، بهدف إرساء الأمن داخل العاصمة بقوات شرطة نظامية، وإنهاء دور الميليشيات، وبعد 4 أشهر من اتفاق التزمت فيه الأطراف المتنازعة في طرابلس بوقف إطلاق النار تحت رعاية أممية، وصفه المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة لاحقا، بأنه "هش وبحاجة إلى إجراءات داعمة ومتنوعة".

# مصرع 5 إرهابيين في تبادل إطلاق النار شمالي سيناء

آليات مدرعة تابعة للشرطة المصرية في سيناء

القاهرة – "وكالات": قالت مصادر أمنية مصرية، أمس الأول، إن 5 متورطين في تنفيذ عمليات إرهابية قتلوا في تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة، كانوا يتخذون من إحدى المزارع الكائنة بحي العبور جنوب مدينة العريش شمال سيناء وكرا للاختفاء.

وأضافت المصادر أنه جرى التوصل لمعرفة مكان الوكر عقب ورود معلومات مؤكدة لقطاع الأمن الوطني.

وأشارت المصادر الأمنية إلى أنه فور وصول القوات بادرت العناصر الإرهابية بإطلاق النار على قوات الأمن، مما أدى حدوث اشتباكات عنيفة أسفرت عن مصرع الإرهابيين الخمسة وضبط بحوزتهم 3 أسلحة آلية وبندقية خرطوش.

وتشهد سيناء عمليات إرهابية تقوم بها جماعات متطرفة منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي إلى تنظيم الإخوان الإرهابي عام 2013.

وقد أدت العمليات التي قام بها الجيش وقوى الأمن إلى مقتل مئات المسلحين، كما سقط عشرات العناصر من الشرطة والجيش.